

## 5 داوود الخليفة | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. واشهد ان لا اله الا الله اول فليس قبله شيء واخر فليس بعده شيء وظاهر فليس فوقه شيء - [00:00:01](#)

وباطن فليس دونه شيء وهو على كل شيء قدير. واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقودتنا ومعلمنا ومرشدنا رسول الله مع النبي الملك الحداد القاضي العادل الخليفة يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض - [00:00:29](#)

تحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض - [00:00:56](#)

خليفة تخلف من سبقك من الانبياء والمرسلين والصالحين من بني اسرائيل جعلناك خليفة يعني نصبناك تقيم الشرع وتحكم بالتوراة انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا - [00:01:23](#)

قل للنبيين مسلمون ما كان موسى يهوديا وما كان عيسى نصرانيا ولكن كانا مسلمين يحكم بها النبيون من اول موسى الذي نزلت عليه التوراة الى عيسى صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين. حوالي تلتمية واربعناشر نبي ورسول - [00:01:59](#)

في بني اسرائيل يحكم بالتوراة انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا فدين الانبياء كلهم الاسلام يا داوود انا جعلناك خليفة اي امرنا ان تقيم العدل وتحكم بالتوراة - [00:02:35](#)

في الرعية خليفة يا داوود انا جعلناك خليفة خلفت من سبقك من الرسل ومن الصالحين المسلمين جعلناك خليفة في الارض. اي ارض؟ اي ارض في الارض في الارض قيل ارض فلسطين مكان مملكة داود - [00:03:12](#)

وقيل الارض كل الارض قال القرطبي كان اعظم ملوك الارض داوود اعظم الملوك يحكم في مملكته وباقي ملوك الارض يخافونه ويخشون بأسه يبقى في مملكته يحكم بالحق وبالتوراة والعدل وباقي الملوك يعملون له الف حساب - [00:03:43](#)

تحكم بين الناس انا جعلناك خليفة في الارض لتحكم بين الناس هذه الاية دليل من اقوى الدالة على تنصيب الحاكم والامام وليس امام الصلاة. امام الناس. او الامير ليقيم الملة - [00:04:16](#)

ويقيم الدين ويحكم الناس بالحق ويحكم بين الناس بالحق جعلناك خليفة في الارض لتحكم بين الناس بالحق تدبروا حرف الباء بالحق يقول اهل العلم الباء زي الالة في ايد العامل - [00:04:46](#)

بمعنى ايه يعني؟ الكاتب يكتب بالقلم والقلم قائد السيارة يقودها بالطارة او بيسموها عجلة القيادة الفلاح يبحث بالفاس والحاكم ايه الالة اللي في ايده صورة واضحة كل واحد له حرفة - [00:05:17](#)

ببمارسها بحاجة الكاتب الفلاح السائق اللي بيدهن بيدين بالفرشة حاجة بيستخدمها والحاكم ايه الالة اللي في ايده يحكم الناس بها الحق جعلناك خليفة في الارض لتحكم بين الناس بالحق الالة بتاعتك الحق - [00:05:53](#)

في ايدك ايه؟ الحاكم في ايده ايه؟ الحق لو استخدم الة تانية غير الحق القرآن هو اللي قال. اسمعوا هيقول ايه بعد كده يبقى الالة الوحيدة اللي في ايد الحاكم الحق - [00:06:33](#)

يحكم بها لتحكم بين الناس بالحق طيب الحق ده موجود فينا حته ما لوش الا مكان واحد بس الحق ده ما بيتجزأش والحق ما بيتعدش والحق في جانب واحد بس - [00:06:52](#)

لا يمكن يكون في جانبين ابدأ ابدأ وما هياش حق لو الحق في مكانين ما يقاش حق. لازم في مكان واحد العقل بيقول كده لان

المقابل الباطل يبقى الحق في مكانه - 00:07:16

فمكان الحق ما فيش الا مكان واحد بس كتاب الله وسنة الرسول فبالحق اللي ربنا بيقول لداوود عليه التوراة. ما هو لسه القرآن ما جاش ولسه القرآن ما نزلش يبقى الحق اللي عند داوود عشان يحكم بالتوراة - 00:07:33

والانجيل لسه ما جاش التوراة انزلنا التوراة فيها هدى ونور. يحكم بها النبيون. منهم داوود عليه الصلاة والسلام يبقى الحق له مكان واحد. فين هو؟ ما فيش الا كلام ربنا - 00:07:51

كتاب الله وسنة الرسول طب مش موجود في حجة تانية ابدًا امل ايه اللي موجود الباطل مش موجود في القوانين؟ لأ لا يوجد الا في الكتاب والسنة مش موجود في التشريعات البشرية الحكماء لما يحطوا للناس دساتير ونظم ما فيهاش حق نقول لهم لأ - 00:08:11

في الكتاب والسنة بس زي ما ربنا قال لنا في القرآن خلي بالك داود مش مخاطب بالقرآن هو سيدنا داود مخاطب بالقرآن والقرآن نزل على داوود احنا اللي مخاطبين بالقرآن - 00:08:33

احنا اللي مطالبين به في القرآن ايه بقى؟ انا انزلنا اليك سورة النساء. انا انزلنا اليك الكتاب بالحق. ليه لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيما وبعديها في المائدة وانزلنا اليك الكتاب بالحق - 00:08:46

تحكم زي الآية بالضبط اللي قالت هناك هنا نفس الكلام يبقى انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله. مش بما ترى انت لا مش بما ترى بما اراك الله. زي ما استنتي لك وفرض لك ورسم لك تمشي - 00:09:16

ده الكلام ده لمين؟ لرسول الله صلى الله عليه وسلم من لوازم الحكم بالحق عشان احكم بالحق يلزمني امور. اول شيء ان يكون الحكم سنده سند الحكم اللي انا بحكمه ده كتاب الله وسنة الرسول. طب سنة حكمي قال لي حاجة تانية لا يمكن يكون حق. لازم كتاب الله وسنة - 00:09:38

بنص الايات اللازم الثاني من لوازم الحكم بالحق ان يكون الا يكون بعلمي يعني لا يحكم الحاكم بعلمه يعني ايه ما يحكمش بعلمه يعني القضية اللي قدامي او الوضع اللي قدامي انا اعلم فيه اشيء - 00:10:06

ما حكمش بعلمي اومال احكم بايه؟ بادلة وقرائن ادلة وقرائن اه طب وعلمي انا فين لا خلي علمك لك علمك لك. ليه بقى لو اتفتح الباب ده انا حاكم لي اعداء ولي اولياء. ناس بيحبوني وناس بيكرهوني - 00:10:31

هقضي على اللي بكرههم ويكرهوني بناء على ايه؟ على معلوماتي ما فيش ادلة تستدعي ان انا اخلص على دول وحابي دول ما فيش ادلة تقول كده. لأ معلوماتي انا معلوماتك - 00:10:56

ما ينفعش عشان الحكم يبقى بالحق لابد ان الا يكون على علم الحاكم. ما يكونش بعلم الحاكم باول حاجة سند الحكم كتاب الله وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم. الامر الثاني - 00:11:14

مش ببقاش بعلمي اومال بايه؟ بالادلة والقرائن بناء عليه يتم الحكم سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه ابو داود يعلم مسألة من المسائل علم يقيني والرسول طرف عاوز انت ايه بقى تاني؟ الرسول طرف - 00:11:31

يعني موضوع الرسول هو طرف فيه وعنده علم به علم يقيني ما فيش شك فيه وما يحكمش الخصم لما طلب شاهد الرسول وافق ما فيش مانع يبجي شاهد يحكم بيني وبينك يا الرسول ايوة - 00:11:54

لان هو طرف روى ابو داود عن عمارة ابن خزيمة ان عمه خزيمة ابن ثابت باع اه يقول باع او ابتاع النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من اعرابي ثم فاستتبعه النبي ليقضيه ثمن الفرس - 00:12:18

فاصرع النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام المشي وابطأ الاعرابي فطفق بعض الناس يساومون الاعرابي في الفرس وهم لا يعلموا ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد ابتاعه - 00:12:44

فنادى الاعرابي ان كنت قد ابتعته والا بعته فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف فقال اما اني قد ابتعته فقال الاعرابي لا والله ما بعتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ولكنك ولكني قد ابتعته - 00:13:06

فقال الاعرابي هلم الشهدا فقال خزيمة ابن ثابت انا اشهد انك قد ابتعته فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم على خزيمة وقال بم

تشهد قال اشهد بتصديقك فجعل النبي صلى الله عليه وسلم شهادة خزيمة ابن ثابت - [00:13:38](#)

بشهادة رجلين قصة باختصار الرسول عليه الصلاة والسلام اشترى فرسا من اعرابي وابقى اسأل نفسك اشتراه يعمل به ايه عشان

يركبه يروح الفرخ يتأأس به واللي اشترى الفرس يعمل به ايه؟ الرسول بيشتري فرس ليه - [00:14:06](#)

هيروح به فين رسول الله لانه جزء من عدة القتال والجهاد والرسول ما عندوش حظيرة وما بيربيش خيول ولا بيربي ابل لقي فرس

ولقي فرس فرس ثلاثة تعال يا اعرابي عشان ادي لك التمن. ومشي الرسول باسرع سير والاعرابي ماشي براحته - [00:14:24](#)

وقف قدام الاعرابي واعترضه بعض الناس تباع الفرس بكزا وده يقول له بيع الفرس بكزا فالا سعار لعبت

في دماغ مين؟ الاعرابي. الرسول اشتراه وخلص - [00:14:50](#)

وقال له تعال عشان ادي لك التمن والاعرابي عارف اني رايع ياخذ التمن من الرسول صلى الله عليه وسلم. بس دول جوه في وقالوا

تباع الفرس وده نبيع الفرس بكزا - [00:15:06](#)

احب ايه يغدر وحب ان هو ابقى ما اسعار حلوة باعلى صوته. ينادي على الرسول يقول له انت بتاعة الفرس ولا ابيعه ما احنا بنهرج

ده انا بقول لك تعال خذ التمن - [00:15:21](#)

تعال ورايا عشان ادي لك التمن انا بع اشتريته وخلص يعني عاوز اقول له انت بتاعة الفرس يعني اشتريته ولا ابيعه فالرسول لما

سمع الجملة وقف وقال له مش انت بعت لي الفرس - [00:15:38](#)

قال له لا ما بيعتوضوش. والله ما بعته الله الله الله طب مين بقى اللي هنصدق الرسول ولا هنصدق الاعرابي؟ هنصدق الرسول. الكلام

بيقول كده بس ده قضية نهد البيعة ولا نمشيها الاعرابي قال له انا عاوز شاهد يشهد ان انا بعت لك الفرس - [00:15:53](#)

الرسول ما فيش شاهد. ليه؟ لان كان الكلام بينهم هم الاتنين وخلص الرسول خذ الفرس وماشي وقال له تعال ورايا عشان اديك

التمن. ما فيش حد كان موجود سيدنا خزيمة موجود في اللحظة دي بقى - [00:16:15](#)

لما الاعرابي قال معك شاهد؟ قال له انا اشهد ان الرسول اشتراه منك. الله انت ما كنتش موجود الرسول ساب واتجه على مين على

خزيم. انت بتشهد بايه؟ وانت ما كنتش كت منه ما كنتش موجود. قال له اشهد - [00:16:30](#)

اشهد بتصديقك. حد يقدر يرد وراك كلمة حد يقدر يكذبك في شيه؟ ما لو كزبنك يبقى القضية انباعت كلها. ضاعت المسألة كلها لا

يمكن نكذبك. كده يا خزيمة ايوة. انت ما شفتش. لا بس انا او انا بشهد لفلان ولا لعلان ده انا بشهد للرسول - [00:16:47](#)

الله! اذا كنت انا ما شفتوش وبقول اشهد ان محمدا رسول الله. انتم شفتم ما شفتوش والمؤذن اللي باعلى صوته والناس بتقوله كله

بيقول انتم شفتم! ما شفناهوش! امال بتتكلما ببناء على ايه؟ هنا هنا هنا - [00:17:09](#)

مصدقينه ما شفناهوش. لكن لا. احنا نشهد على كل حاجة باطلة صح الا ده انا بشهد لك يا رسول الله بتصديقك. قال لي اصلا

مصدقك. الله! او مال تبقى رسول ازاي! وانا باشك في شرائك وبيعتك - [00:17:24](#)

خلص دي مكافأة بقى من الرسول خزيمة باتنين اي عقد يشهد عليه خزيمة باتنين عقد زواج عقد بيع عقد كزا اي حاجة خزيمة

موجود اتنين. عاوزين اتنين كمان يبقى - [00:17:43](#)

هات اتنين بس يعني مسلا زينة او حاجة لو زنا لو زنا شهادته باتنين الزنا عاوز اربعة مسلا يعني خزيمة موجود واتنين موجودين يبقى

النصاب تم. نقيم الحد خلاص شهدت به اتنين - [00:18:00](#)

زيد ابن ثابت لما جه يجمع القرآن كان لازم اتنين يشهدوا على كل اية يزيد يكتبها في المصحف ما لقاش الاية دي يا الا عند خزيمة.

آخر سورة التوبة. لقد جاءكم رسول - [00:18:18](#)

موجودة عند خزيمة. قال خلاص خزيمة كفاية زي ما كفاية اذا ما يحكمش الحاكم بعلمه للرسول نفسه وقال له انا عاوز شاهد نجيب

لك شاهد. الشاهد تبرع وشهد للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:18:32](#)

ابو بكر نمرة اتنين بعد الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول ايه بقى بيقول لو وجدت رجلا ابو بكر الرئيس امير المؤمنين خليفة

الرسول رئيس دولة الاسلام. بيقول لو رأيت لو رأيت انا بعيني كده رجلا - [00:18:51](#)

على حد من حدود الله بيزني بيسرق اعمل اي حاجة بيقتل اي حد من حدود الله اللي شفته انا عليه لا اخذه لاخذه يعني مش تعال يلا قيموا عليه الحد لا بناء على ايه؟ انا ابو بكر يا عم - [00:19:12](#)

وانا شايفه بعيني لا لا لا الا اخذه حتى يشهد عليه غيري شفت بقى يبقى الحكم ما يبقاش بناء على العلم. عمر زيه عمر جاءته امرأة تقول احكم لي على فلان بكذا وكذا. وبما تعلم من الحق لي عنده. انت يا عمر عارف القضية من الف للياء احكم لي - [00:19:33](#)

احكوا لي على فلان ده قال لها ان اردتي شاهدا فنعم عاوز الشاهد يشهد معك اشهد معك وان اردت حكما فلا ان كنت عاوزة شاهد اشهد ان اردتي شاهدا اشهد - [00:20:01](#)

اجي معك واشهد معك. الله! طب ما انت يا عم رئيس الدولة بتحكم يا عمر وانت عارف ان حق كذا. احكم قال لها لا ما احكمش بعلمي شوف ضوابط الخليفة - [00:20:25](#)

عشان يحكم بالحق قال لها ان اردتي شهيدا فنعم اجي معك هتيجي انت تشهد؟ ايوة انما ما احكمش غيري يحكم لان غيري متجرد هيتعامل مع القضية بادلته مش حب وكره وعلم وعدم لها - [00:20:40](#)

اللوازم الحكم بالعدل ان يكون بالكتاب والسنة وما يكونش بعلم الحاكم الامر الثالث الا يكون فيه هوى هو هو يعنى ايه غرض وطالما من الكتاب والسنة مش هيبقى فيه هو - [00:21:00](#)

من غير الكتاب والسنة كله هوى مزاج هوى الحاكم هوى المحكوم وانزلنا اليك الكتاب بالحق فاحكم بين الناس ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ضلال لا هيجي منين الضلال؟ بالهوى - [00:21:19](#)

الهوى قد يكون هوى الرعي الحاكم ممكن ينزل لمستوى الرعية ويعمل اللي يرضيها. يبقى ده هو امال يعمل ايه؟ ما لوش دعوة بالرعية. ترضى ما ترضاش مش قضيته. امال قضيته ايه؟ قضيته ان يحكم بين الناس بالحق - [00:21:49](#)

الحق اللي جاي منين اللي من عند رب العالمين. طب والرعية؟ ما ليش دعوة لان الرعية قد تطلب شئ فيه هو وتضيع هيا والراعي انزروا الى رعية بني اسرائيل لو سيدنا موسى سمع كلامهم. هيتضيع هو وهم - [00:22:11](#)

الرسول الكريم قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة. ده هوى مين؟ هوى الرعية مزاج الناس اجعل لنا الها كما لهم الهة. هو الناس. امشي على غرض الناس - [00:22:30](#)

سايس الناس ما تزعلش الناس هيوصلوا لحد فين؟ شف هيطلبوا ايه؟ اجعل لنا الها كما لهم الهة قال انكم قوم يجهلون الاف السنين تمر ويبيجي سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:47](#)

الطلب اللي انطلب من موسى انطلب من الرسول بس يعني ايه تهذيب في الالفاظ شوية لما الرسول غزا حنين او في طريقه الى حنين فتح مكة وفي طريقه الى حنين كما يروي - [00:23:08](#)

ابو واخذ الليث مر الرسول والصحابة معه يعني على سدرة شجرة للمشركين يعلقون بها اسلحتهم شجرة المشركون بيحطوا بيلقوا فيها السيوف ويحطوا عليها الرماح والحاجات دي فعجبته الشجرة. مين هم الجماعة اللي لسة داخلين الاسلام جدد؟ مش ابو بكر وعمر والقدامى والمهاجرون والانصار الاوائل دول لا لا الجماعة الجدد الجدد - [00:23:26](#)

لسه الاسلام ايه ما استقرش في القلوب فقالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط شجرة برضه نعلق فيها السيوف بتاعتنا فقال الرسول صلى الله عليه وسلم سبحان الله - [00:23:58](#)

تنزيه لله لان دي شرك اهو بقى قال سبحان الله قلتم كما قالت بنو اسرائيل اجعل لنا الها كما لهم الهة طب فين الاله؟ ده شجرة. هنقول لك شجرة طفل الالفاظ - [00:24:19](#)

واحدة سم اقسام وقال والذي نفسي بيده لتزكن سنة من كان قبلكم انتم هتمشوا ورا اللي قبلكم حتى في الضلال هتمشي وراهم برضو اسمعوا الكلام وخلوا بالكم اه الحديث رواه مسلم وغيره - [00:24:36](#)

الشاهد ده هواء مين؟ هواء الرعية واعلموا ان فيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم لعنتم زي دلوقتي بالزبط. احنا بنعيش قمة المشقة وقمة العذاب وقمة الضنك. ليه - [00:24:55](#)

لان احنا اتبعنا اهواءنا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن زكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا هو فعلا كده. واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كذا. لو الرسول موجود وقلنا له ما فيش داعي لقطع الايد ورجم الزاني والكلام ده كله. كلام صعب يا - [00:25:25](#)

رسول الله. وانت رحمة للعالمين. فيها ايه لما نسجن السارق ايه ؟ لما برضو نسجن الزاني وخلص وربك غفور رحيم. مش انت رحمة للعالمين يا رسول الله ؟ يقوم يقول لنا ماشي - [00:25:47](#)

يلا اللي تشوفوه. القرآن قال ايه بقى ؟ لعنتم. الله! ده سمع كلامنا؟ اه يعني وجوده في وسطينا وسماعه للكلام مش رحمة لنا ده قمة العذاب قمة العذاب يبقى ده هوى الرعية - [00:26:02](#)

يبقى لما الرعية تريد شيه والراعي يوافق كله هيضيع الراعي والرعية وكله يغضب الله سبحانه وتعالى يبقى لا يكون فيه اتباع الهوى الهوا ايوة لا اتباع الهوى في مواد الحكم - [00:26:20](#)

ولا في طريقة الحكم حتى طريقة الحكم زكر القرطبي ملحز جميل جدا دي مسألة الهوى دي كان بين عمر وهو امير للمؤمنين وهو امير للمؤمنين. وابي خصومة عادي خالص. اي اتنين تحصل الحاكم وجاره في السكن - [00:26:41](#)

جاره في الارض يحصل بينهم خصوم عائد زيهما اتنين زي اي اتنين. هو ايه الحاكم يعني حاكم واحد من الرعية واحد واحد هو راعي اه بس هو واحد منهم ممكن يحصل بينه وبين اي حد خصومة يحتكم القاضي المسلمين. يروح عند قاضي المسلمين. قاضي المسلمين يحكم. بيه برضو بالحق - [00:27:06](#)

وبدون هوا وبدون علمه له الادلة اللي قدامه والقرائن اللي قدامه. فاللي حصل ايام عمر حاكم المسلمين امير المسلمين وبينه وبين سيد القراء خصوم. مين سيد القراء ؟ ابي بن كعب - [00:27:27](#)

تخيل القميتين الاتنين دول عمر وابي عمر وابي انت عاوز ايه تاني بقى خصومة يحتكموا لمين ؟ لزيد ابن ثابت. راحوا عند زيد زايد اللي هيحكم هيقتضي اه في المسألة اول ما دخلوا اشار - [00:27:44](#)

زيد لعمر الى وسادته يعني كأن زيد قام اتفضل اتفضل يعني ايه يعني اقعد مكاني هنا شف هم داخلين عليه الاتنين بصفتهم ايه ؟ خصوم وزيد حاكم امن على الوسادة وشاور لعمر يجلس على الوسادة - [00:28:08](#)

تخيل عمر يقول له ايه ؟ يقول هذا اول جورك ده اول الزلم يعني معناه حكمك هيطلع في شيق لعمر عمر بقى بيتعامل في الحالة دي كخصم ولا كمنكر للمنكر منكر للمنكر - [00:28:31](#)

مزيد ما قالوش هحبسك اربعة وعشرين ساعة ولا ازاى تتكلم مع القاضي اول ما قال له اجلس هنا قال له هذا اول جورك اجلسني واياه مجلسا واحدا. قعدنا احنا الاتنين زي بعض - [00:28:57](#)

فجلس بين يديه رجع زي ده قعد على الوسادة بتاعته تاني وقال لهم اقعدوا قدامي هنا هو ده ولتتبع الهوى ممكن زيد زيد مش هيحكم لعمر بس نوع من ايه من التوقيير لاميير المؤمنين - [00:29:16](#)

لأ ، والخصم التاني ما توقره هو راخر. تحرمه من التوقيير ليه ؟ وعلشان كده عمر غضب وقال له ده اول الظلم اول الزلم اتوقرني والخصم توقفه ولا تقعه ما تروح ما تقعه وتقعدي انا على - [00:29:37](#)

وسادة بتاعتك اجلسنا مجلسا واحدا نقعد زي بعض. الله! هو ده ولا تتبع الهوى فيضل بالله. ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب زكروا ايضا القرطبي - [00:29:52](#)

ابراهيم ابو زرة قرأ الانجيل والتوراة وقرأ القرآن وفقه قابل الوليد بن عبد الملك فالوليد حب يستغل علم ابراهيم فقال له يا ابراهيم انت قرأت الكتاب الاول وقرأت القرآن وفقه هل يحاسب الخليفة - [00:30:12](#)

اهدى بقى ايه الكلام ده فليحاسب الخليفة هو الخليفة على راسه ريشة ولا ايه ايوة هيحاسب فابراهيم طبعاً عارف الوليد والوليد ممكن يبهدله فقال له اتكلم يا امير المؤمنين ؟ قال له اتكلم - [00:30:41](#)

قال له انت افضل على الله ام داود ان الله قال لداود فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد - [00:31:01](#)



بما نسوا يوم الحساب طبعاً الوليد فهم ايحاسب الخليفة يتحاسب هيتحاسب ونص ما يتحاسبش ليه الرسول صلى الله عليه وسلم قال من ولي امر عشرة من ولي امر عشرة جاء يوم القيامة ويده مغلولة - [00:31:20](#)

مغلولة عشرة بس يده مغلولة ايه اللي هيفك الايد المغلولة دي العدل قولوا ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق - [00:31:41](#)

والحكومات التي ذكرناها من قبل لداوود عليه الصلاة والسلام سواء في الحرث او في قضية الغلام اللي اختلفت عليه المرأتان او اي قضية حكم فيها داوود عليه الصلاة والسلام ما حكم الا بالحق - [00:32:06](#)

واذا اشار عليه ولده سليمان بمشورة ورأها احسن من الحق كان يحكم بها كان يحكمه. كما في قضية الحرس وذكرنا ذلك ولا داعي لتكرارها يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق - [00:32:24](#)

هنا داوود وضى الاية في سورة البقرة واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة المعني بمعنى خليفة هناك في البقرة شخص واحد وهو ادم عليه الصلاة والسلام جاهل في الارض خليفة يقيم فيها الدين والشرع - [00:32:45](#)

اللي هو ادم عليه الصلاة والسلام وادم كان اول الرسل صلوات الله وسلامه عليه فاحكم بين الناس بالحق وقلنا الحق هو الة الحكام. زي الكاتب وزي المؤلف وزي وزي الحارث - [00:33:10](#)

كل واحد له الة بيستخدمها. فالة الحكام الحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله. ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب ذكر القرطبي وغيره - [00:33:26](#)

من احب الرجوع الى تفصيل ذلك فموجود في تفسيره لهذه الاية الكريمة شرائط او الشروط يعني للحاكم او الامام شروط وضعها اهل الاسلام من الكتاب والسنة ما حدث جاب حاجة من عنده - [00:33:43](#)

من هذه الشروط قالوا ان يكون من قريش خد الشرط ده مختلف فيه من اهل العلم واشتروطوا ايضاً ان يكون ذكراً فلا يصح امام ولا حكومة عظمى للمرأة تشهد اه ممكن تقضي في بعض القضايا؟ اه انما تكون حاكمة على الناس لابد ان يكون ذكراً - [00:34:00](#)

وان يكون عاقلاً وان يكون مسلماً وان يكون حراً وان لا تأخزوا في الله لومة لائم. بمعنى ايه؟ عنده عنده جلد وقوة على اقامة الحدود مش يصعب عليه قتل القاتل في القصاص مسلماً - [00:34:26](#)

قتل القاتل او رجم الزاني المحصن؟ لا كن عنده يعني لا تأخزهم بالاية بتقول في سورة النور كده ولا تأخذكم الماء رافة في دين الله. ويكون عنده خبرة خبرة ودراية - [00:34:46](#)

بإدارة شؤون البلاد وتكوين الجيوش وإدارة الجيوش والسلم والحرب عنده دراية بالمسائل ديت والا يكون فاسقاً يعني يكون عدلاً لان الفسق ده يشين الحاكم او الامام لابد ان يكون عدلاً من اهل العدالة - [00:35:04](#)

قال الرسول عليه الصلاة والسلام خيار ائمتكم يعني حكامكم يعني خيار وائمة ائمة الصلاة. لأ قمة الحكم خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم. الله ويصلون عليكم وتصلون عليهم يصلون عليكم يعني يدعوا لكم - [00:35:25](#)

وتصلون عليهم تدعوا لهم بتحبوهم ويحبوكم بيدعو لكم وبتدعوا لهم خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم ويصلون عليكم وتصلون عليه والشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم يا رب سلم اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا. اللهم ردنا الى دينك رداً جميلاً. اللهم ردنا الى دينك رداً جميلاً - [00:35:55](#)

اللهم من ارادنا وديننا وبلادنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا وديننا وبلادنا بسوء فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره تدميراً. انصر دينك واعز اوليائك اللهم بلغنا رمضان واعنا على صيامه وقيامه - [00:36:35](#)

اللهم بلغنا رمضان واعنا على صيامه وقيامه اللهم اجعل جمعنا هذا مرحوماً وتفرقنا من بعده معصوماً. ولا تجعل فينا ولا منا شقياً ولا محروماً. اشف مرضانا وارحم موتانا واهلك اعداءنا - [00:36:53](#)

اللهم ربنا فرج هم المهمومين وكرب المكروبين وحبس الموحدين يا ارحم الراحمين امين امين وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم. واشكروه على به يزيدكم واقم الصلاة - [00:37:08](#)